

التسمم بالأسبرين محور محاضرة في وايل كورنيل للطب - قطر

الدوحة - 23 يناير 2017: عرض الدكتور غريغوري أوستروفيسكي أستاذ مساعد في طب الطوارئ في وايل كورنيل للطب - قطر أعراض وعلاج التسمم بالأسبرين، وذلك في إطار سلسلة المحاضرات المتخصصة التي ينظمها قسم التعليم الطبي المستمر في وايل كورنيل للطب - قطر. وصُنِّفت هذه المحاضرة العلمية كفعالية تُعَلِّم جماعية معتمدة (الفئة الأولى) وفق متطلبات إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية، وحصل المشاركون على ساعة معتمدة كحد أقصى.

وقال الدكتور أوستروفيسكي: "كان الأسبرين من خمسينيات إلى سبعينيات القرن العشرين أحد أبرز مسببات الوفيات الناجمة عن جرعة مفرطة، لا سيما بين الأطفال. ولكن بعد ذلك، تمّ اعتماد التخفيف الآمن لعبوات الأسبرين وطُور جيل جديد من مسكّنات الألم. ولأن هذه المسألة لم تُعَد محطّ بحث مكثف منذ أعوام، ربما لم يُعَد الأطباء على معرفة مماثلة بأعراض الجرعة المفرطة من الأسبرين".

وأضاف قائلاً: "كثيرون يتناولون جرعة مفرطة من الأسبرين من دون قصد لعدم درايتهم بأن الشركات الدوائية ذاتها تُدخل الأسبرين في العديد من أدويتها المختلفة. وقد تَظهر على المفرطين في تناول الأسبرين أعراض مختلفة، تشمل سرعة التنفس، والغثيان والتقيؤ، وطنين الأذنين، وفرط حرارة الجسم، والحُمّاض اللاكتيكي، أي تراكم حمض اللاكتيك في الجسم. وقد يصعب على الطبيب تحديد كمية الأسبرين المستهلكة بسبب تفاوت معدل امتصاص الجسم للأسبرين من شخص إلى آخر".

كما أشار الدكتور أوستروفيسكي في محاضراته التي تابعها أطباء ومختصون في الرعاية الصحية من أنحاء قطر، إلى أن علاج التسمم بالأسبرين يستلزم فرط التهوية وإعطاء المريض محلول بيكربونات الصوديوم عوضاً عن السوائل. وقد يكون الفحم المنشط فعالاً إلى حد ما في تحييد الأسبرين، غير أنه لا يخلو من السلبيات أو المضطّبات، ليس أقلها تقبّل المريض لفكرة تناوله. أما في الحالات الخطيرة، لا بدّ من التفكير في غسل الدم، خصوصاً في حال لم تتحسن حالة المريض، وأيضاً في حال لم تنقصر مستويات الأسبرين في الدم أو الإصابة بفشل كلوي أو وجود دلائل على سُميّة شديدة.

وقال الدكتور ستيفن أتكين، أستاذ الطب في وايل كورنيل للطب - قطر: "سعدنا بالترحيب بالدكتور أوستروفيسكي كأول خريجي وايل كورنيل للطب - قطر الذين ينضمون إلى الهيئة التدريسية في الكلية. وتجسّد تجربته التزام قطر ومثله التزام وايل كورنيل للطب - قطر ببناء القدرات البشرية من خلال دعم المتفوقين الواعدين بما يصبّ في منفعة المجتمع ككل".

وقد عاد غريغوري إلى قطر بعد أن تخرّج من وايل كورنيل للطب - قطر في عام 2011، وأكمل تخصصه العالي في نيويورك حيث شارك بالعديد من البحوث وفي طليعتها علم السموم، الأمر الذي دفعه لاختيار التسمم بالأسبرين (ساليسيلات) موضوعاً لمحاضراته.

- انتهى -

التعليق على الصور المرفقة:

الدكتور غريغوري أوستروفيسكي أستاذ مساعد في طب الطوارئ في وايل كورنيل للطب - قطر

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

<http://qatar-weill.cornell.edu>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661